

تحليل المحتوى الثقافي في كتاب العربية بين يديك الأول

Oleh:

Hilya Rofida,

Imam Fauji

Progam Studi Pendidikan Bahasa Arab

Universitas Muhammadiyah Sidoarjo

Desember, 2022



المقدمة

في بداية ظهور اللغة العربية، درس الإندونيسيون هذه اللغة للتعرف على الإسلام فقط. لذلك، معظم تعليم اللغة العربية يركز على فهم القرآن والحديث والكتب التقليدية التي تناقش الفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى.

علاقة بين اللغة والثقافة علاقة قوية. فإن اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى للتعبير عنها. وتأتي سلسلة العربية بين يديك إسهاما ومشاركة في ميدان تعليم اللغة العربية مع أهدافها وتمكين الدارس من الكفايات الثلاثة، هي: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

بحث محمد رفيق فطرة الله عن تحليل المحتوى الثقافي في العربية للناشئين، الجزأين الأول والثاني للحصول علي درجة الماجستير. وببحث ليلي صوفيانا عن المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية للفصل العاشر مدرسة عالية الصادر 2013 عن وزارة الدين للحصول علي درجة الماجستير. وبحث إحسان نور إيمان فارس بعنوان "تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة الإنجليزية للفصل الثالث في المدرسة العالية سيأبجور للحصول علي درجة ليسانس.

وجد الباحثة أن البحوث والمقالات العلمية عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب المدرسي مازالت نادرة. فتريد الباحثة لمعرفة وصف المحتوى الثقافي في كتاب العربية بين يديك الأول.

منهجية البحث

- نوع البحث : المنهج الكيفي الوصفي (Qualitative Descriptive Method)
- موضوع البحث : كتاب العربية بين يديك الأول الطبعة الجديدة للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ود. مختار الطاهر حسين، ود. محمد عبد الخالق محمد فضل الذي نشره المكتبة العربية للجامع
- طريقة جمع البيانات : البحوث المكتبة (Library Research) بالطريقة الوثائقية (Documenter Method)
- طريقة تحليل البيانات : تحليل المحتوي (Content Analysis). وأما طرق تحليل البيانات :

❖ يجمع البيانات

❖ يختار الباحث البيانات

❖ تدرس وتحلل البيانات جميعها

❖ تكتب الخلاصة

نتائج البحث

دليل تحليل المحتوى الثقافي في كتاب تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة

1	كيف يتم عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها؟	بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص
2	هل يقدم الكتاب نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية؟	ثلاثة نماذج الرياضة للعربية، صورتان لطوابع البريد، وصور للملابس العربية في 88 صفحات
3	ما مدى استخدام المؤلف لأسماء العربية والأجنبية؟	يشيع في الكتاب استخدام 87 الأسماء العربية
4	ما مدى استخدام المؤلف لأسماء البلاد العربية ومعالمها الحضارية؟	يشيع في الكتاب استخدام 39 أسماء البلاد العربية ومعالمها 22 من أسماء البلاد الأجنبية
5	هل يشتمل الكتاب على خرائط لبلاد معينة؟	يشتمل الكتاب على 29 خرائط
6	هل يقدم الكتاب معلومات عن بعض العملات العربية؟	يقدم الكتاب معلومات عن ريال ودينار
7	متى يبدأ الدارس تعلم الأعداد العربية؟	في الدروس الخمسة الأولى
8	ما الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في الكتاب، عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم؟	احترام العرب وتقدير الثقافة العربية
9	إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي؟ (صحراء وجمل وآبار الخ)	يبرز الكتاب بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي
10	هل يتيح الكتاب للقارئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها من الثقافات؟	لا يعرض المؤلف لمفاهيم وقيم ثقافات أخرى
11	هل المعلومات المقدمة عن الثقافة العربية صحيحة؟	جميع المعلومات صحيحة
12	ما مدى ارتباط المحتوى الثقافي بالتراثين العربي والعالمي؟	يشتمل المحتوى على نصوص عربية معاصرة
13	هل تظهر وراء الكتاب اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة؟	اتجاهات سياسية (لا) (أو ثقافية) نعم (معينة)

مناقشة البحث

- القيم المطبقة في الكتاب هي تحية الإسلام وإجابتها، ذكر الله، احترام الآخرين، أسرة الرسول، توضاً للصلاة، الصلاة في المسجد، قراءة القرآن، التعاون، الدعوة إلى الخير، تكريم الضيوف، الشهر الهجري، العمرة، الصيام، الحج، الزكاة وعيدان في الإسلام.
- وسيلة لشرح الصور الحقيقية في العربية بين يديك الأول هي أن يستخدم الكتاب الرياضة أو الألعاب والصور لطوابع البريد والملابس عند الرجال والمرأة العربية.
- كل الأسماء المستخدمة في العربية بين يديك الأول من الأسماء العربية الإسلامية. ولم يذكر أحد من الأسماء الأجنبية.
- من الأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية في العربية بين يديك الأول هو سوريا، سعودية، جامعة دمشق، جامعة أم القرى، لندن.
- من خرائط لبعض البلاد العربية في كتاب العربية بين يديك الأول هو مصر، سوريا، باكستان، تركيا.
- يقدم الكتاب العربية بين يديك الأول عملتين العربية يعني ريال ودينار.
- تعليم الأعداد في الدروس السبعة الأولى في كتاب العربية بين يديك الأول.

مناقشة البحث

- يقدم الكتاب العربية بين يديك الأول الثقافة العربية والإسلامية في أصولها ونقائها كميدان لتصحيح المفاهيم الخاطئة. وهذا احترام العرب وتقدير الثقافة العربية.
- من المعالم التقدم الحضاري في العالم العربي هو كيفية السفر بالسيارة أو الحافلة أو الطائرة.
- لم يكن لازما للدارسين فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها. يقارن الثقافة العربية بغيرها في المراحل الأولى من تعليم اللغة، سوف يكون الدارسون غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها.
- وتقدم الموضوعات التي تناول المعلومات الثقافية بصورة حقيقة وبصورة مبسطة مثل توضيح كيفية التفاعل بين الرجال والنساء، ولا يظهر وجوه النساء واضحا، وأنواع الأكلات العربية.
- موضوعات في الكتاب العربية بين يديك الأول تتضمن الأعراف، وأسلوب الحياة، ووسائل النقل والاتصال في المجتمع العربي خاصة بالثقافة العربية الإسلامية في العصر الحديث علي سبيل المثال في الموضوع السكن.
- والاتجاهات الثقافية التي تظهر اظهارا واضحا في مجموعة من الموضوعات والنصوص كتاب العربية بين يديك هي الاتجاهات الثقافية الإسلامية المتعلقة بالمفاهيم والقيم الدين الإسلام.

الخلاصة

- يقدم مفاهيم الثقافة الإسلامية بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص
- يقدم نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية
- يشجع استخدام الأسماء العربية
- يشجع استخدام أسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية
- يشتمل خرائط لبعض البلاد العربية وغيرها
- يقدم معلومات عن بعض العملات العربية
- يبدأ الدرس تعلم الأعداد في الدروس السبعة الأولى
- الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم هو احترام العرب وتقدير الثقافة العربية
- يبرز بعض المعالم التقدم الحضاري في العالم العربي
- يقدم الثقافة العربية العامة التي لا تخالف أصول الإسلام
- المعلومات المقدمة عن الثقافة العربية جميعها معلومات إسلامية صحيحة
- يشتمل نصوص عربية معاصرة، وظهر الاتجاهات الثقافية الإسلامية في هذا الكتاب.
- فيعتبر محتوى الثقافة الإسلامية في هذا الكتاب جيدا لمساعدة الدارسين علي فهم الثقافة واللغة العربية، ويتوافق مع احتياجات الدارسين في المستوى المبتدئين.

المراجع

- [1] رشدی أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, 1986
- [2] رشدی أحمد طعيمة, الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, 1982
- [3] Ahmad Mujib, "HUBUNGAN BAHASA DAN KEBUDAYAAN (PERSPEKTIF SOSIOLINGUISTIK)", *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 1, عدد 8, م, Art. 2009, يونيو 2009, عدد 1, doi: 10.14421/ajbs.2009.08107.
- [4] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون, سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العربية بين يديك - كتاب الطالب الأول. الرياض: العربية للجامع, 2014
- [5] B. M. A'yuni, L. K. N. Indahsari, و N. N. Fuadiyah, "BUKU AJAR ARABIYAH BAINA YADAIK SEBAGAI SOLUSI KREATIF MEMPELAJARI BUDAYA ARAB DI LINGKUNGAN PONDOK PESANTREN SALAF", *International Conference of Students on Arabic Language*, 0, عدد 3, م, Art. 2019, 0, عدد 0.
- [6] M. Rofik Fitrotulloh, "تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني: دراسة وصفية تحليلية تقديمية", masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, 2011. [مباشر على الإنترنت]. موجود في 12 نوفمبر, 2022. <http://efheses.uin-malang.ac.id/7590/>
- [7] N. 1420410021 LAILA SHOFIANA, "MUATAN BUDAYA DALAM BUKU TEKS PELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK SISWA MADRASAH ALIYAH KELAS X KURIKULUM 2013 TERBITAN KEMENTERIAN AGAMA (TINJAUAN ANALISIS TEORI MICHAEL BYRAM)", masters, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2016. موجود في 24 نوفمبر, 2022. [مباشر على الإنترنت]. موجود في <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/22639/>
- [8] I. N. I. Faris, "CULTURAL CONTENT ANALYSIS OF AN ENGLISH TEXTBOOK FOR SENIOR HIGH SCHOOL GRADE THREE IN CIANJUR, WEST JAVA", other, Universitas Pendidikan Indonesia, 2014. doi: 10/S_ING_0902468_Appendix.pdf.
- [9] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- [10] Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*. Jakarta: Kencana, 2011.
- [11] Muhammad Musfiqon, *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2016.
- [12] Muhammad Djunaidi Ghony, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif: Prosedur, Teknik, dan Grounded*. Surabaya: Bina Ilmu, 1998.
- [13] رشدی أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى, 1985
- [14] N. Indana, N. Fatikah, و N. Nady, "NILAI-NILAI PENDIDIKAN ISLAM: (Tela'ah Novel Kasidah-Kasidah Cinta)", *Ilmuna: Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam*, 2, عدد 2, م, Art. 2020, أكتوبر 2020, عدد 2, doi: 10.54437/ilmuna.v2i2.193.
- [15] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجامع, 2015

